مطار النجف... بوابة للتواصل وعنوان للتنافس في البناء والاعمار بين المحافظات

مع هبوط اول طائرة على ارض مطار النجف الاشرف الدولي انتقلت محافظة النجف نقلة نوعية باتجاه الاستثمار والاعمار والانتعاش الاقتصادي والاتصال المباشر مع العالم الخارجي عبر اسرع الطرق واقصرها وقتا وبذلك تعيد النجف القها وسمعتها ومكانتها المفترض ان تكون عليها بما تتمتع به من مركز ديني وسياحي وثقافي وفكري.

عامر العكايشي / النجف

يقول عبد الحسين عبطان نائب محافظ النجف في حديثه لـ(المدى) " سوف يكون مطار النجف الاشرف المحرك الاقتصادي الاوسع والمهم والاستراتيجي في عموم العراق فهو لايؤثر على اقتصاد المحافظة والمحافظات المجاورة فقط وانما يؤثر على اقتصاد العراق بصورة عامة، مطار النجف يعني حركة الزوار الاجانب والعرب باعداد كبيرة وكما تعلمون اننا نستقبل يوميا الفي زائر اجنبي يؤدون الزيارة لمرقد الامام علي (عليه السلام) والامام الحسين واخيه العباس (عليهما السلام) في كربلاء وهذا العدد قليل جدا فرغبتنا ان يصل العدد الى عشرة الالاف زائر او اكثر والكثير من الزوار الخليجيين واللبنانيين والهنود وغيرهم يريدون التوجه الى العراق وهذا معناه اذا توجهت هذه الاعداد من خلال مطار النجف نحتاج الى بناء فنادق وحركة اقتصادية وحركة تبضع وحركة مواد غذائية ايضا، والان تعرفون السوق العراقي فان المواد الغذائية تصل من ايران والكويت وسوريا وبالتالي يمكن تحريك التجار والنقد وحركة التبضع في كل هذه المناطق وباعتقادنا ان التاجر الكردي والتاجر من المحافظات الغربية والوسطى والجنوبية بالاضافة الى المستثمر خارج العراق وكل العراقيين من مكوناته السياسية والاقتصادية والمذهبية ستعمل وسيزيد نسبة ارباحها ووارداتها من خلال مطار النجف ".

ويضيف قائلا " النجف تشهد قفزة اقتصادية غير طبيعية ونحن شخصيا كمحافظة ومسؤولين نعتقد انها قادرة على ان تكون من المدن الاقتصادية المرموقة في منطقة الشرق الاوسط وفيها المقومات التي تمكنها من النهوض ونعمل الان لتحقيق هذا الهدف، لذلك ما تم تحقيقه خلال الفترة الماضية من انجازات على الصعيد الاقتصادي ولو هو بشئ اولي وشئ ابتدائي مع طموحاتنا نعتقد بعد افتتاح مطار النجف وبعض المشاريع التي سنعمل عليها بعد افتتاح المطار ستغير واقع النجف بصورة كلية ونحن لانرى ان المطار اخر المشاريع بل اولها فهناك مشاريع ستراتيجية كثيرة توجد في النجف وان هذه المحافظة في المستقبل القريب ستكون قطب اقتصادي مهم جدا في منطقة الشرق الاوسط ".

وعما اذا كان افتتاح المطار سيسبب ارتفاعا في الاسعار وغلاءا في المعيشة خصوصا في النجف، قال " لا اعتقد ذلك فنحن سياستنا الان ان يكون المطار بالنسبة الى تذاكر النقل وامتيازاته ان تكون اسعاره اقل من باقي المطارات في العراق وهناك تنسيق مع التجار النجفيين ان تبقى النجف على وضعها الحالي عدا موضوع التورم السنوي الذي يحصل في البضاعة واصحاب البضائع فسياستنا ان تبقى النجف مدينة سياحية مقدسة اسعارها رخيصة".

وبعد افتتاح المطار لابد للحكومة المحلية في النجف ان نفكر جديا وتسعى من اجل النهوض بالواقع العمراني للمحافظة، فالمدينة لم تعد كالسابق فهي اليوم مستقر وممر لرجال الاعمال والمستثمرين والسواح بمختلف اهتماماتهم، وعن هذا الخصوص يقول عبطان " نعم فمع افتتاح مطار النجف الدولي ستشهد النجف حركة مسافرين لرجال الاعمال واصحاب رؤوس الاموال وبالتالي فان القدرة السريرية لفنادقنا غير كافية فنحتاج الى النهوض بواقع الطرق والجسور والواقع البيئي كما نحتاج الى حركة نقل وشركات نقل متطورة متقدمة لنقل المسافرين من خدمات لهم، هذا كله في برنامجنا قسم منها قد تم انجازه من قبيل تاهيل الاماكن المقدسة والمناطق المحيطة بها كما ان لدينا اهتماماً بالفنادق واصحابها والتواصل من اجل الحصول على قروض لهم فمع افتتاح مطار النجف الاشرف تحولنا من مرحلة الى مرحلة اخرى و سينهض القطاع الخاص في محافظة النجف الاشرف نهضة سريعة استجابة لمتطلبات المرحلة القادمة ".

الافتتام

ويمر المطار الان بمرحلة تمهيدية قبل تشغيله وتسيير رحلات جوية منه.

وعن موعد تشغيله يقول نائب محافظ النجف " الأول من شهر أب المقبل سوف يبدأ تشغيل المطار الرسمي بواقع طائرتين يوميا وأن الحادي والعشرين من الشهر الجاري شهد انطلاق المرحلة الثانية لأعمار المطار بكلفة ٥٠ مليون دولار ".

وعن عدد الزائرين المقدر وصولهم عن طريق مطار النجف قال " دراسة الجدوى المقدمة من قبل شركة العقيق والتي وقع عليها مجلس المحافظة قدرت ان عدد الزائرين الى مطار النجف يقرب من مليون ونصف المليون الى مليونين سنويا ".

حماية المطار

وعن توفير الحماية للمطار والشركات التي تم التعاقد معها قال نائب محافظ النجف " الشركات الامنية التي تم التعاقد معها هي الشركة الامريكية حصرا وعقدها كان يخص المساحة الخاصة بالمطار المتعلقة بمساحة (٧ كم ٢)وهي مسيجة بسياج (بي ار سي) وايضا من مهام هذه الشركة مسؤليتها عن الدخول والخروج وهي شركة مدنية ويتم التعاقد مع هذه الشركة لحين تاهل كوادرنا الامنية وينفذ العقد المبرم معها ولابد التنويه الى انه قد تم نشر في محيط المطار(٢٥) برج مراقبة و هذه الابراج تستخدم للمراقبة وتدار من قبل كوادر امنية عراقية من قواتنا وشرطتنا الوطنية اضافة الى ذلك كل الطرق المؤدية الى المطار دخولا وخروجا هي ضمن مهام واختصاصات الاجهزة الامنية في النجف الاشرف ".

وعن تكلفة المطار الاجمالية يقول عادل البصيصي مدير اعلام هيئة اعمار النجف " بلغت الكلفة الاجمالية للمرحلة الاولى حوالي ٧٠ مليار دينار عراقي أما المرحلة الثانية فستشمل انشاء مدرج ثان بطول ٤٥٠٠ م وبعرض ٧٥ م اضافة الى بناء قاعة حديثة للمسافرين تتكون من طابقين مساحة الطابق الواحد ٢٦٠٠ م مربع ولم تحدد كلفة المرحلة الثانية بشكل دقيق حتى الان وهي قيد التخمين الا ان العقد المبرم بين محافظة النجف وشركة العقيق الكويتية يلزم الشركة بانفاق ٥٠ مليون دولار لتوسيع وتطوير المطار ومن ضمن ذلك تطوير الشحن الجوي وبناء مساكن من الدرجة الاولى للعاملين في المطار مع توفير الاجهزة الفنية المتطورة".

ويقول الدكتور فضل الفضل رئيس هيئة استثمار النجف " سيكون المطار محطة جذب الى كافة المحافظات القريبة من النجف وقد تم التعاقد مع شركة العقيق الكويتية لمدة خمس سنوات لادارة وتشغيل المطار بمبلغ (خمسين مليون دولار) على ان يكون نسبة (٥٠٪) من الأرباح إلى محافظة النجف لان المحافظة أنفقت على المطار مبلغ (٦٧ مليون دولار) ".

وعن مساحة المطار وموقعه الجغرافي وما يحتويه من منشات يقول البصيصي " يقع مطار النجف على بعد (٥ كم) جنوب شرق مركز المدينة و تبلغ مساحته الكلية حوالي (٧ كم ٢)ويبلغ من الطول حوالي (٤٧٠٠ كم) وعرض المطار (١٨٠٠ متر) ويحتوي على مجموعة من المنشات الخاصة بالمطارات مثل مدرج المطار وهو مبلط من الاسفلت الكونكريتي بطول (٣١٠٠) كما يحتوي على قاعة للمسافرين تبلغ مساحتها (٨٥٠٠ متر)بطول (١٥٠ متراً)وعرض (٧٠ متراً) اضافة الى بناية الاسعاف وبناية الاطفاء الخاصة والتي تحتوي على سيارات خاصة للاطفاء في هكذا اجواء لاجواء المطارات اضافة الى برج التاور الذي يبلغ ارتفاعه (١٦ متر) وهو مخصص لاعمال المراقبة الجوية اضافة الى بناية المعدات الارضية ومحطة الوقود والبنايات الادارية الخاصة لمدراء الاقسام ومدير المطار وبناية شرطة حماية المطار".

وعن امكانية المطار استقبال الطائرات يقول سعد حسن جودة مدير القسم الفني في المطار"ان المدرج المقام حاليا يمكنه استقبال طائرات ٧٣٧ و٧٢٧ وسوف يضاف اكساء جديد حتى يتحمل طائرات ٧٤٧، وهي طائرات عملاقة وكبيرة، وقوة اصطدام الطائرة حال هبوطها بالمدرج تحدد بـ(٦٥٠) طنا ".

وعن عدد الشركات العاملة في المطار وجنسياتها قال " مجموع الشركات العاملة في المطار هي اثنا عشر شركة ومعظم هذه الشركات محلية و تحديدا نجفية وقد حاولت هذه الشركات ان تنجز هذا العمل بجهد متواصل حتى يكون العمل فاتحة خير لبقية المشاريع العمرانية العملاقة في المحافظة وقد اخذت جزئيات معينة من عمل المطار سواء كانت على صعيد التبليط او اعمال المدرج او اعمال البناء الموجودة في هذه المنشات ".

وعن الموظفين والعمال الذين سيديرون المطار هل هم عراقيون ام من ضمن كوادر شركة العقيق الكويتية (الشركة المتعاقدة مع هيئة استثمار النجف لادارة وتشغيل المطار) قال " شرّة العقيق ستشرف على ادارة المطار ثلاث سنوات متتالية على ان تستخدم في السنة الأولى ثلثَ ّادرها من الموظفين العراقيين وثلثين من موظفي الشرّة نفسها وفي السنة الثانية ثلثي الّادر من العراقيين وثلث من عناصر الشرّة بينما تشرف على عمل المطار بّادر عراقي ّامل في السنة الثالثة ".

وعن اسعار تذاكر الرحلات الجوية من مطار النجف قال " اسعار التذاكر لم تعلن الى الان كونها متعلقة بشركة الطيران نفسها أي تسعيرة التذاكر هي من صلاحية شركة العقيق الكويتية للطيران ووفق ما يتم الاتفاق عليه مع هيئة الطيران المدني".

اما في جانب الصحة فيؤكد المختصون ان في مطار النجف ايجابيات عديدة ولكن هناك سلبيات ايضا ستنتج عند تشغيل المطار.

يقول الدكتور رضوان الكندي المدير االعام لدائرة صحة النجف في حديثه لـ(المدى) " عند تشغيل المطار سيحصل عدد من الايجابيات منها سرعة نقل المرضى وخصوصا ذوو الامراض المستعصية والحالات الطارئة الى خارج العراق كما ان تشغيل المطار سيتيح للاطباء والكفاءات العراقية المهاجرة العودة الى محال عملهم وسكناهم بسهولة وكلتا الحالتين لاتقتصران على اهالي محافظة النجف فحسب بل تشمل المحافظات المجاورة ايضا ".

سلبيات المطار

ويتابع الكندي حديثه قائلا " ولكن هناك سلبيات كبيرة ستظهر حال تشغيل المطار منها تاثيره على البيئة اضافة الى ذلك فموقع مطار النجف الحالي قريب جدا من بعض الاحياء السكنية وخصوصا احياء (القادسية والزهراء والامير والانصار) وهبوط واقلاع الطائرات سيسبب ضوضاء كبيرة لايمكن احتمالها فانا اعرف ان مطارا كان داخل احدى المدن السويسرية اضطر سكان الاحياء المجاورة له ترك دورهم وقد اصبحت تلك البيوت باسعار التراب بعد ان كانت باسعار غالية ".

وعن الحل لهذه المشكلة يقول " الحل يكمن في انشاء مطار اخر يكون بعيد نسبيا عن مركز المدينة فالمطار الحالي لايبعد اكثر من الف متر عن الاحياء السكنية وبالتالي فان تاثيره على البيئة والوضع العام سيقل بشكل كبير او ربما ينعدم تماما اذا ما تم اختيار الموقع الثاني بدقة وعناية من قبل لجنة مختصة ".

وفي هذا السياق اعلنت الحكومة المحلية لمحافظة النجف نيتها لانشاء مطار دولي جديد غير المطار الحالي يكون بعيداً نسبيا عن مركز المدينة.

اذ يقول اسعد سلطان ابو كلل محافظ النجف في حديثه لـ(المدى) " هناك نية لدى الحكومة المحلية لإنشاء مطار دولي جديد في منطقة بحر النجف ووفق المواصفات الدولية للمطارات وسيكون المطار الجديد الذي تقدر مساحته بـ(٢٢) كيلو متراً مربعاً يقع بين منطقتي الشبكة ومظلوم التي تبعد حوالي (٣٠) كيلو متر عن مركز المدينة ".

وعن المطار الذي تم افتتاحه قبل ايام قال " المطار الحالي سيكون مطاراً داخليا يتم تسيير الرحلات الداخلية بين النجف والبصرة وبين النجف وبغداد وبين النجف واربيل والسليمانية بعد انجاز المطار الجديد الذي سيكون مطارا خارجيا فقط ".

آراء النجفيين

بما ان حدث افتتاح مطار النجف ليس بالطبيعي فمن الطبيعي ان يكون لاهالي النجف رأيهم في الموضوع، حيث اعتبر اغلب المواطنين افتتاح المطار علامة من علامات تقدم وازدهار النجف وان لم يخف البعض تحفظاتهم.

رئيس لجنة التخطيط الستراتيجي في مجلس محافظة بغداد لـ(المدى):

الفساد المالي والاداري يعيق تنفيذ المشاريع العملاقة!

البعض اطلق عليها تسمية الجندي المجهول لانها تنفذ الخطط والمشاريع الاستراتيجية المهمة في محافظة بغداد خارج دائرة الضوء، مشاريعها كثيرة وهمومها اكثر وانجازاتها على الارض كما يقول رئيس اللجنة الاستاذ عبد الكريم صادق رزوقي واضحة وما يعيق تنفيذ الاستراتيجية منها هو الفساد المالي والاداري حتى انه يتساءل اين تذهب اموال بعض المشاريع التي تنفذ مرتين (المدى)حاورته في مكتبه فكانت هذه الحصيلة يقول رزوقي:

بغداد /ايناس طارق

منذ ٢٠٠٧ عقدت لجنة ادارة التخطيط ستراتيجي عدة مؤ تمرات لوضع خطة استرتيجة لاعمار محافظة بغداد والعمل يكون وفق خطط مدروسة ضمن الخطة المستقبلية (الخطة الخماسية)وهذه الخطةتضمنت مجموعة من ورش العمل حضرها ممثلون عن كل الوزارات والمدراء العامون في وزارة التخطيط وقد استخلصت كل وزارة مجموعة من المشاريع يتم تنفيذها بين الاعوام ٢٠٠٨ الى عام ٢٠١٢ ومجموعة لمشاريع تم ترتيبها حسب الاولوية وتم تسليم الخطة المتضمنة المشاريع المستقبلية الى وزير التخطيط واعتمادها كمشاريع عمل للسنوات القادمة.

واضاف عبد الكريم:.

ان الخطة الخمسية تكون تحت اشراف لجان و ادارة تخطيط ستراتيجي والاشراف التنفيذي من قبلنا ايضا ولا يوجد مشروع ان كان صغيرا او كبيرا لايخضع الى الاشراف والمتابعة وحاليا نشاهد ان مجلس محافظة بغداد يعمل على نشر لوحات اعلانية بمواصفات اعلانية جيدة جدا وتحمل مادة اعلانية ساعدت في اعطاء انطباع جيد للمواطن وانا اعتبارها مكملة لخطة فرض القانون لان استباب الامن ساعد كثير في ارساء ركائز تلك اللوحات التي حملت معاني رسالة للمواطن بأن زمن الارهاب قد ولى لاننا نعتبر ان الاعلام هوالسلطة الرابعة.

تخطيط مدروس

واشار عبد الكريم: يجب ان يكون التخطيط مدروسا، وسليما لبناء بغداد بمعنى ان لا تتقاطع المشاريع المنفذة بين الحكومة المحلية والحكومة المركزية والحكومة المحلية لديها الميزانية الخاصة بها ويكون دعمها من ميزانية تنمية الاقاليم، ونحن نعتبر ذراعيها التنفيذيين (امانة بغداد ومحافظة بغداد)

وفيما يخص الدعم المالي للجنة التخطيط الاستراتيجي؟

اكد عبد الكريم:ان الدعم المالي من وزارة المالية ووزارة التخطيط وهذه الاموال تكون ضمن صلاحية التدقيق والرقابة الماليةوهيئة النزاهة، ومجلس محافظة بغداد يضم لجاناً تعمل على التنسيق والمتابعة بين الحكومة المحلية والمركزية لتنفيذ المشاريع، على ان لاتتقاطع هذه المشاريع فيما بينها .واضاف عبد الكريم:

هناك مجلس تشريعي رقابي يقوم بتخطيط مدروس والمصادقة على المشاريع ومن ثم، احالتها الى المحافظة للتنفيذ، وتنسيق العمل وما نقصده ان لايتقاطع العمل التنفيذي حاليا مع العمل بدأ بأنشاء خمس بوابات مركزية رئيسية (بوابات بغداد) وتبدأ من (منطقة الشعب ابو غريب الدورة النهروان)، ثلاث قيد العمل، وهذه البوابات لانريدها ان تتقاطع مع سيطرات وزارة الداخلية و هي تضم (مركز شرطة مسجد، دار استراحة، مطاعم، بالاضافة الى وجود سيطرة امنية واجهزة خاصة لكشف المفخخات،ومستلزمات ضرورية توفر للمواطن القادم والخارج من محافظة بغداد الخدمات الضرورية

كلفة البوابات

وفيما يخص التكلفة المالية لكل بوابة؟.

اضاف عبد الكريم:أن تكلفة البوابة الواحدة، تتراوح بين مليار ونصف الى ملياري دينار، وللمعلومات ان الكوادر العاملة في جميع المجالات هي كوادر عراقية مئة بالمئة، وقد ساعدت هذه المشاريع على توفير فرص عمل لاعداد كبيرة جدا من المواطنين وبمختلف الاختصاصات، ويتم،الاتفاق مع المقاولين المسؤولين عن تنفيذ العمل بعد استكمال الاجرءات القانونية الخاصة بالمشروع المطروح بالاعلان بوسائل الاعلام المختلفة وبشكل رسمي وان مدة تنفيذ بوابتين لايتجاوز سنتين للتنفيذ ولم يتبقى غير سنة واحدة لاستكمال البناء والعمل فيها والبوابات الباقية قيد التنفيذ..

واشار رزوقي: يمكننا الذهاب الى منطقة الغزالية والعامرية وملاحظة الانجازات الكبيرة التي تقوم بها الدوائر التابعة الى امانة بغداد .ومن الضغوط التي تؤخر بعض المشاريع في الانجاز حدوث بعض العمليات العسكرية الامنية.

وفيما يخص التمويل المالي للميزانية اكد الاستاذ رزوقي: الاعتماد يكون على واردات النفط ومن ثم يتم تحديد الامكانات المالية لكل لجنة وفق ما هو مقرر وحسب القانون.وانسيابية العمل لمجلس محافظة بغداد

التعويض القانوني

وفيما يخص التعويض القانوني واعمار المنازل والابنية والمحال المتضررة من جرأء العمليات العسكرية؟

اضاف عبد الكريم: ان التعويض لاصحاب المنازل والابنية والمحال التجارية يكون عن طريق المراجعة للدوائر الادارية في مناطقهم ويتم تسجيل اسمائهم وحاليا يتم التعويض لعوائل شهداء الارهاب بمبلغ قدره مليونان ونصف المليون دينار وتسلمها على دفعة واحدة هناك دراسة لمضاعفة هذه المبالغ لكل عائلة شهيد وتخصيص قطع اراض لعوائلهم ويتم حاليا دراسة تعويض عوائل شهداء النظام السابق وتجهيزهم (بسخانات تعمل على الطاقة الشمسية)وهذه سوف يتم توزيعها على بعض مؤظفي الدولة ايضا.

دعم للجامعات

اضافة الى ان اللجنة تقدم الدعم المالي والتنفيذي و الى جامعات بغداد ومنها جامعة بغداد والمستنصرية وخصصنا (خمسة وعشرين مليار) للجامعة المستنصرية لتجهيزها وتاهيلها.و اعمار ها ويمكن التاكد من ذلك لاننا بدانا العمل الميداني والتنفيذي للبنئ التحتية من (ماء مجاري) واستحداث الحدائق وتجهيز الابنية الجديدة في الجامعة باجهزة الحاسوب والمقاعد فضلا عن تجهيز وزارة التربية ٤٠ الف (رحلة) توزع على جميع مدارس الكرخ والرصافة ٢٠(الف) لوحة زيتية (سبورة) ايضا على مدارس الكرخ والرصافة ومدينة الصدر، وحاليا يتم تجهيز مئات المولدات الكهربائية الى مناطق بغداد عن طريق المجالس البلدية وتبقى تحت اشرافنا لكي نضمن استمرار عملها وبخصوص اسعار الامبيرات تكون اقل من السوق (الموالدات الاهلية) وان المبالغ المستحصلة منها هي فقط تعتمد لتوفيرالوقود (الكاز) والمجلس البلدي يهيئ الكادر الذي يتولى الاشراف المباشر على عمليات التشغيل وبالنسبة لنا فاننا نقوم بتشكيل لجان ميدانية للمتابعة قيد التنفيذ وفي حالة توقف العمل المتفق عليه من قبل المقاول المتعاقد معه لتنفيذ الاعمال المختلفة تدريجيا تعلق المقاولة منه وتعطى الى اخر.

الاعلانات والمال العام

.. وبالنسبة للاعلانات والمال العام؟

واشار رزوقي يمكننا التقليل من الانفاق مرتين اذا تعاونا للحفاظ على المال العام فهناك اللوحات الاعلانية التي نعمل على نشرها في جميع شوارع محافظة بغداد احيانا تتعرض الى تخريب وكذلك بالنسبة الى الحدائق العامة والمتنزهات انفقت عليها الملايين من الدنانير لتكون محطة استراحة للمواطن.

واضاف رزوقي: لقد خصصنا خمسمائة مليار دينار عراقي لتنفيذ الارصفة والشوارع والمجاري لامانة بغداد اضافة الى تخصيص مئتان مليار دينار لمحافظة بغداد لتنفيذ مشاريع في مناطق (ابو غريب، النهروان، اطراف بغداد)وهناك مشاريع عملاقة ولكن وجود فساد اداري، ومالي يحد من تنفيذ هذه المشاريع والمقا ؤل الذي لاينفذ عمله بالشكل المطلوب وحسب ما متفق علية بعقود يتعرض الى غرامة مالية ولاتحأل الية مقاولة اخر مستقبلا.

واكد عبد الكريم محمد: لقد وفرنا عشرة آلاف فرصة عمل لتنظيف محافظة بغداد، خصصت منها ١٠٠٠ فرصة عمل لطلاب الجامعات ٨٠٠ للطلاب و٢٠٠ للطالبات وباجور عمل يومية تقدر بعشرة الاف دينار يوميا وقد قام المسؤولون في، الجامعة المستنصرية بتوفير هذه الفرص لمساعده الطلاب لسد جزء من احتياجاتهم ولكن بالنسبة الى فرصة عمل الطالبات فهي تكون في مجالات التنضيد على الحاسوب ضمن وزارة الدولة. واشار محمد رزوقي: نحن نبذل جهودا واموالا كبيرة لاعمار، محافظة بغداد بكاملها من اكبر شارع الى اصغر شارع ومحلة وزقاق ولكن مع الاسف هناك، عمليات اعمار تنفذ وتعاد اكثر من مرة ومنذ عام ٢٠٠٦ وحتى الان واقرب مثال (ساحة عنتر)هذه الساحة تعمر، الواجهة ويبقى الداخل كما هو نحن نسأل اين تذهب الاموال!

وعن الاعمال المتنوعة الاخرى اكد محمد رزوقي: لقد قمنا بتأهيل المستشفيات بشكل عام وتقريبا جميعها اضافة الى استيراد ٦ اجهزة (مفراس) خصصت منها ٣،لمنطقة الكرخ وكذلك عمل جسور ومجسرات في بغداد المفروض انها قيد التنفيذ جسر الكريعات الكاظمية تمويل محافظة بغداد وعمل وزارة العمل والاسكان بكلفة مليار ونص مشروع بين الكريعات والكاظمية ومنطقة الصليخ كلفته ٢ مليار دولار يربط بين الكرخ والرصافة وطريق محمد القاسم يخفف من الازدحام والمرور.

تاهيل شبكات كهرباء بالكامل ٥٠ الى ٦٠ مليار دينار في مناطق مختلفة في بغداد بالتعاون والتنسيق مع وزارة الكهرباء شراء مولدات عملاقة لتجهيز الكهرباء لاهالي بغداد مشاريع مع وزارة العدل لبناء واصلاح السجون ومراكز الشرطة طموحنا ان يكون تعاون حقيقي بين الحكومة المركزية والحكومة المحلية من اجل التعاون والتنسيق لخدمة بغداد الحضارة بغداد العراق الواحد ومصدراشعاع ثقافي وحضاري وانساني لكل العالم.